



إعداد: منصور الهاجري

"من الماضي" صفحات مضيئة مشرفة نفتحها معكم يوم السبت من كل أسبوع نونفها لكم بشهادات وأسرار وذكريات كويت الماضي مع رجالاتها الأوائل الذين عاشوا الفترتين ما قبل النفط وما بعده. نحاول كل أسبوع أن نعيد رسم كويت الماضي مع ضيوفنا ونسير أغوار ذاكرتهم المملوءة ببق الماضي والزمن الجميل. صفحات "من الماضي" ليست أكثر من محاولة لإعادة كتابة الزمن الجميل بالأسنة من عاشوا ذلك الزمان والذين يرددون دوماً "عتيق الصوف ولا جديد البريسم".

للتواصل مع صفحات من الماضي وإرسال السيرة الذاتية للراغبين في المشاركة. البريد الإلكتروني jeplowy@albanba.com.kw

ولد في منطقة المرقاب ووالده من مواليد مدينة الكويت عام 1900

سالم العدساني: العداينة من الأشراف أصلهم من مدينة الإحساء في الهفوف وينتمون إلى عقيل بن أبي طالب

كذلك يحدثنا ضيفنا عن ابن عمه الشاعر أحمد العدساني الذي كان يكتب قصائد شعبية وفي المسرح والهجاء وماذا فعل عندما فرض وزير الكهرباء نصف دينار على كل منزل في منطقة كيفان مقابل استخدام الماء، ويتطرق كذلك إلى أهزوجته عن ابن حيدر عندما رفض تشغيله وأصدقائه بسبب تأخرهم عن مواعيد العمل ويحكي مواقف توضح مهارته في الشعر وسرعة بديهته. يذكر ضيفنا سالم العدساني في هذا اللقاء أصول عائلته وفروعهم وكيف انهم من الأشراف وينتمون إلى عقيل بن أبي طالب، وكذلك سفر جده إلى الإحساء والهند وإقامته في البحرين التي عمل والده على سفن الغوص مع نواخذتها. كما يذكر لنا كيف رأى صورة والد أحد زملائه في مدرسة الخليل بن أحمد معلقة في ديوانهم فحسبها لوالده ليتضح له في النهاية أنه ابن عمته. وعن العمل يحكي لنا كيف أن قطار العمل توقف به في محطات عدة بدءاً من وزارة الإعلام ثم «الصحة» وسفره في بعثة دراسية إلى البحرين ثم انتقاله إلى العمل بوزارة الأوقاف التي تقاعد فيها، ثم يتناول نشاطه في جمعية العارضية وشراءه قسيمة في القادسية التي أصبح فيما بعد ثالث مختار لها وكيف تم اختياره والتنافس الذي صار وكذلك عمل المختار وآلية اختياره، وبعدها يتطرق إلى زيارته إلى بريطانيا وما شاهد من عجائب وما الذي تعلمه هناك.

كل هذا وأمور شيقية أخرى يحكيها لنا مختار القادسية سالم العدساني، فإلى تفاصيل اللقاء:

عينت مختاراً لمنطقة القادسية بعد اختياري من بين خمسة وعشرين مرشحاً للمختارية



سالم عبداللطيف العدساني

جدي سافر إلى الهند والإحساء وأقام فترة طويلة امتدت إلى 10 سنوات في البحرين ووالدي عمل على سفن الغوص مع نواخذتها

الطالبات ومنعهن من الدراسة، كان معي

خالد عبدالمحسن البحر. ثم يستطرد في الحديث عن مرحلة الدراسة قائلاً: استمرت بالدراسة حتى أكملت رابعة متوسط وخالد المسعود الفهيد ناظر الخليل بن أحمد استطاع أن يمسك بالمرسة بمن فيها من طلبة ومدربين وكان شديداً وأهل المنطقة يحبونه ويقدرونه واستمد قوته من الأهلالي ومما أذكر أن يوماً من الأيام أنزل جميع الطلبة في ساحة المدرسة، وكان الناظر يريد أن يجتث أحد الطلبة أمام طلاب المدرسة ولذلك عندما رشح خالد المسعود للانتخابات نجح من أول مرة والسبب أن الطلبة اشتغلوا له وكانوا يحثون آباءهم على التصويت وترشيحه وبالفعل نجح وصار عضواً في مجلس الأمة ووزيراً في الحكومة وبعده عين ناظر اسمه عبدالغني فودة مصري الجنسية ومن بعده فتحي السقا وهو شديد، في تلك الفترة انتقل عدد كبير من الطلبة الكبار ومما أذكر أن يوماً كنت متأخراً في أيام الشتاء البارد جداً أيام المربانية أوقفني مع الطلبة المتأخرين وكنا نطلق عليه المسقا السفاح من شدة العقاب وقال لأحد الطلبة افتح يدك فضربه بقوة، وصلني وقال: افتح يدك، فقلت: ما افتح يدي، فضربني على فخذي بالخيزرانة وبخفة فسحبت الخيزرانة من يده وضربته على بطنه وأمسكني الإخصائي الاجتماعي وأبعثني عن الناظر والطلبة في الطابور صاروا يصرخون وقتل للأخصائي أني مريض نفسياً وكتب للناظر وسامحني وبعض الطلبة كانوا يدخلون معي من الباب الكبير، أكملت سنة رابعة متوسط وحصلت على الشهادة.

الكلية الصناعية

يتطرق بعد ذلك ضيفنا سالم العدساني إلى التحاقه بالكلية الصناعية فيقول: ما كان اتجاهي صناعياً ولكن مع الطلبة الذين التحقوا بها وافقهم وانتقلت معهم إلى الكلية الصناعية والناظر عبدالله عبدالفتاح الأبوي والوكيل بدر محروس، المهم مباشرة الدراسة في الكلية شهرياً، والتحققت بالقسم الداخلي وكل شيء متوافر هناك لجميع الطلبة، كنت أنام ولا استيقظ للدراسة أو في الليل نسهر ونذهب إلى الخميمات ونخرج من الكلية أحياناً كنا نجلس في الحديقة والمدرسة يتأدينا.

العمل في وزارة الإعلام

وعن تركه الدراسة بالكلية الصناعية وعمله في وزارة الإعلام يقول ضيفنا: تركنا الكلية الصناعية سنة ثالثة صناعي، اتجهت إلى وزارة الإعلام وهناك قابلت أحد المسؤولين وقال تريد طلباً متدرباً وافقت و60 ديناراً شهرياً وعينت في محطة الإرسال في كبد، فكرت ورجعت إلى الدراسة في الكلية وغيرت

البغية ص13

ويضيف أما أخواتي: الكبيرة كانت متزوجة من عبدالرحمن عبدالله الوهبي، الثانية متزوجة من الشيخ خالد الجابر ولم تستمر معه، وتزوجت من إبراهيم العبدلاني، والثالثة متزوجة من محمد ناصر الحمضان وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق، والرابعة متزوجة من أحمد الحجى المنصور.

أخواتي من الأب ومن الأم. وعندي أختان اثنتان من الأم والدتهما أحمد سعود الوقيان وأخت ثالثة والدتها فهد النوفيف وبعد وفاته تزوج والدي أمني. خالد عبدالمحسن البحر والده ولد عمتي وتعرفت عليه في مدرسة الخليل بن أحمد، والدة زوج عمتي لولوة العدساني، وأذكر بعد خروجنا من المظاهرة ونحن طلبة في الخليل بن أحمد وذهبت معه إلى بيتهم ودخلت في الصلاة وشاهدت صورة معلقة وقلت له خالد هذه صورة والدي فقال لا هذه صورة والدي وذهبت إلى البيت ونحن جالسون نتغدى مع العائلة قتل لوالد اليوم ذهبت مع أحد الأصدقاء إلى بيتهم وشفتت صورتك معلقة فقال لوالد من هذا الولد فقلت خالد عبدالرحمن البحر فضحك الوالد وقال الصورة التي شفتها لولد اختي فخالد ولد عمك.

الدراسة والتعليم

يتحول ضيفنا بعد ذلك للحديث عن دراسته فيقول: التحقت في مدرسة المرقاب الابتدائية وكان الناظر عبدالعزيز الدوسري ويومياً عندما نخرج من المدرسة نقابل سيدة تجلس بالقرب من باب المدرسة تتبع السمسمة، وأول فصل أولى ابتدائي وكنت مرهبا من المدرسة وخائفاً من المدرسين وكنت أطلع الشارع لأنني كنت اجلس بجانب الدريشة وكنت أذهب إلى المدرسة مع أخي على الدراجة وأرجع ماشياً والكتب أحملها باليد ولأول مرة أجلس بجانب عبدالله الريمع وأذكر أول مدرس فلسطيني أشاهده في الفصل وأول درس العلوم الحيوانات والطيور وأذكر أن مدرس العلوم كان يرسم على السبورة التي نسميها اللوح، وبعد الصف الثاني الابتدائي انتقلت إلى مدرسة الغرابي في النقرة ومن بعد ذلك انتقلت إلى مدرسة عبدالعزيز الرشيد وبعد ذلك انتقلت إلى الوالد للسكن في منطقة كيفان فانتقلت إلى مدرسة الخليل بن أحمد والناظر السقا وكنا نسميه اسماعيل يس لوجود تشابه بينهما وكنا أشقياء بالمدرسة وبعد ذلك عين المحرم خالد المسعود ناظراً لخليل بن أحمد.

وعن أحد المواقف المخررة في أيام الدراسة يقول: أذكر في إحدى السنوات خرجنا في مظاهرات مع الكبار وتوجهنا إلى ثانوية الجزائر للبنات الموجودة في الشامية والكبار من الطلبة كسروا باب الثانوية وأخرجنا



مختار القادسية سالم العدساني متحدثاً للزميل منصور الهاجري (محمد ناصر)

رأيت صورة والد أحد زملائي معلقة في ديوانهم فحسبته والدي واتضح في النهاية أنه ابن عمتي

كان من أصدقائه، وياخذ منه بعض الألقاب، وأحمد خواله من المطران، وأيضاً من أصدقائه والشعراء المرحوم عبدالله الحبيتر وقد ذهبت معه إلى خيطان لسماح العرضة عند فرقة الحبيتر، ونزل معهم في العرضة وأنشد القصائد، وأذكر أن سعود الدوخي أخبرني بأن الشاعر أحمد صالح العدساني حضر إحدى العرضات وقالوا عنه «أيش القطو الحضرائي»، فرد عليهم قائلاً «جاء يأكل الفيران»، وهذا يدل على أنه كان سريع البديهة ويرد بسرعة. هكذا كان من عائلة العدساني اثنتان من الشعراء عبدالرزاق محمد صالح العدساني وابن عمي الشاعر أحمد صالح العدساني.

عائلة العدساني

ثم يتحول ضيفنا سالم العدساني من الحديث عن ابن عمه الشاعر أحمد إلى حديث أشمل عن العائلة وأصلها فيقول: أصلهم من مدينة الإحساء في الهفوف، والعدساني 3 أفرع كبيرة: الشيخ حسين والدرويش والقاضي، وهم ينتمون إلى عقيل بن أبي طالب، وهو أخ الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، والعداسنة من الأشراف.

حياة الوالد

وعن والده وجده يقول: والدي عبداللطيف أحمد حمد العدساني من مواليد مدينة الكويت عام 1900، وجدي أحمد العدساني

بعينه ما شفت القهر الكهريا ويا الماي الكهريا غربلتنا وباللون لعورتنا وان كان هذي حالتنا جانا بقوت ما يحتاى (تعني يحتاج) اللي ببيوت الحكومة سكانها مظلومة بسيتي من يسومه ببيعه الشهر اللياي رحنت اشكتي للوزارة رحيت بالخشارة الفقير محد بكاره.. سلم نصك رايح ياي رحنت اشكتي للمدير قال لي هذا أمر الوزير قلت له هالأم ما يصير نص الطقة للحماي سلم نصك رايح ياي الفقيه عندك لسراي

وكان أحمد العدساني يشتغل بنقل الرمل في الوطية، وفي إحدى الليالي كان نائماً فوق السطح من التعب وسمع غناء وضرباً على الطار، يقول نزل من السطح وتتبع صوت الطبول والغناء حتى وصل إلى مكان غناء السامري واشترك معهم وتأخر في تلك الليلة ورجع إلى البيت وبعد الفجر ذهب إلى العمل لنقل الرمل مع أصدقائه ولكنهم وصلوا متأخرين، وكان ابن حيدر مسؤولاً عن العمال فقال لهم: أرجعوا لقد أقتلت الدفتر ما لكم عندي عمل.

يقول أحمد العدساني: رجعت مع أصدقائي وقال لهم سأقول أغنية وأنتم ردوا «من دوره»، فقال هذه الأهزوجة:

ديكي ضاع.. فردوا عليه «من دوره»

ضاع الديك.. من دوره

ديكي شريته بالفين

شاهد عليه مالا حسين

ديكي ضاع (من دوره)

لين حيدر غلق دفتره

ديكي ضاع (من دوره)

يا ربي تكسر ظهري

يا ناس دوني دوني

رحنت للرمل ردوني

ديكي ضاع من دوره

وهم راجعون من الوطية حتى وصلوا إلى بيوتهم وهم يرددون هذه الأهزوجة، أيضاً هو الذي كتب السامرية «مواق في مشيته مواق»، والمرحوم عبدالرحمن الضويحي قال لي هذا الكلام ونسب هذه السامرية لأحمد العدساني، وقد توفي الشاعر أحمد صالح العدساني في

الثمانينيات ولم يترك أبناء. ويكمل ضيفنا حديثه عن ابن عمه الشاعر أحمد العدساني قائلاً: الشاعر سليمان الهويدي

يبدأ ضيفنا اليوم مختار منطقة القادسية سالم عبداللطيف العدساني حديثه عن الماضي والذكريات بالكلام عن مولده فيقول: ولدت في الكويت بمنطقة المرقاب، وهي منطقة سكنية فيها مجموعة كبيرة من العائلات الكويتية وأذكر من جيران بيت الوالد الزامل والعبدلي والرويح والوزان والمنيخ والمنصور والوالد وأفراد العائلة كانوا يسكنون بفريج المديرس بالقبلة، قلة المرقاب، وأذكر أن منطقة قديمة اسمها الرنطة في القبلة وكان الوالد يملك أرض وجوطة والوالد بعد ذلك انتقل إلى النقرة وأذكر أصحاب الطفولة في المرقاب أولاد المزيني والعوضي وأولاد المنيح وأذكر وكان ام بلال صاحبة بقالة وكانت تباع وتنشر على دكانها مقابل بيت الريمع ودكان العمادي ويذله.

ويضيف: وبعد سنوات انتقل الوالد إلى نقرة الطواري وأذكر بيت علي الجسار وبيت الخليل وبيت الغانم وكان ضابطاً قديماً في الشرطة، نقرة الطواري صغيرة وفيها بيوت الكويتيين الذين ثمنت بيوتهم داخل الكويت. عندما كنت في المرقاب شاهدت المهارة وهم من اليمن كانوا ينقلون الماء إلى البيوت بواسطة العريانة التي يدفعونها وكل رجلين عندهما عريانة وكنا نتحرق بهم وأذكر كنت أحذف عليهم أي شيء وإذا أصابت أي واحد منهم يقرر، كذلك كنت أتحرق بأصحاب العريانات التي تباع الكاز (الكيروسين) ويجرها الحمضان الذي تطلق عليه الكديش وأذكر الشاوي راعي غنم.

الشاعر أحمد العدساني

كان ولد عمي أحمد صالح العدساني يذهب إلى حفلات السامري وهو شاعر شعبي وله عدة قصائد شعبية وكان يكتب على نمط ما كان يكتبه الشاعر فهد بورسلي وكان يهجو ويمدح وقد كان يسجل قصائده في دفتر كبير وكانت تحتفظ به زوجته.

ويستطرد ضيفنا: وأذكر هذه الأبيات التي كتبها ولد عمي أحمد العدساني عن وزارة الكهرباء وكان يومئذ خالد المسعود الفهيد وزيراً لها، وقد أصدر قراراً عن ماء الصليبي، حيث كان في منطقة كيفان بيوت مساحتها صغيرة ولا يصرفون من ماء الصليبي ولكن خالد المسعود أصدر قراراً ينص على دفع نصف دينار عن كل منزل سواء استخدم الماء الصليبي أو لم يستخدمه، ذلك القرار لم يرض أصحاب تلك البيوت الصغيرة، لأنهم لا يصرفون ولا يستخدمون الماء، وأحمد العدساني كان صديقاً لخالد المسعود وسكان المنطقة طلبوا منه أن يكتب قصيدة للوزير يوضح بها مضايق السكان بالنسبة للماء، فقال لهم بشرط ألا تقولوا أنني الذي كتبت القصيدة فوافقوا، وقال في القصيدة:

أبي اشكتي من الدهر

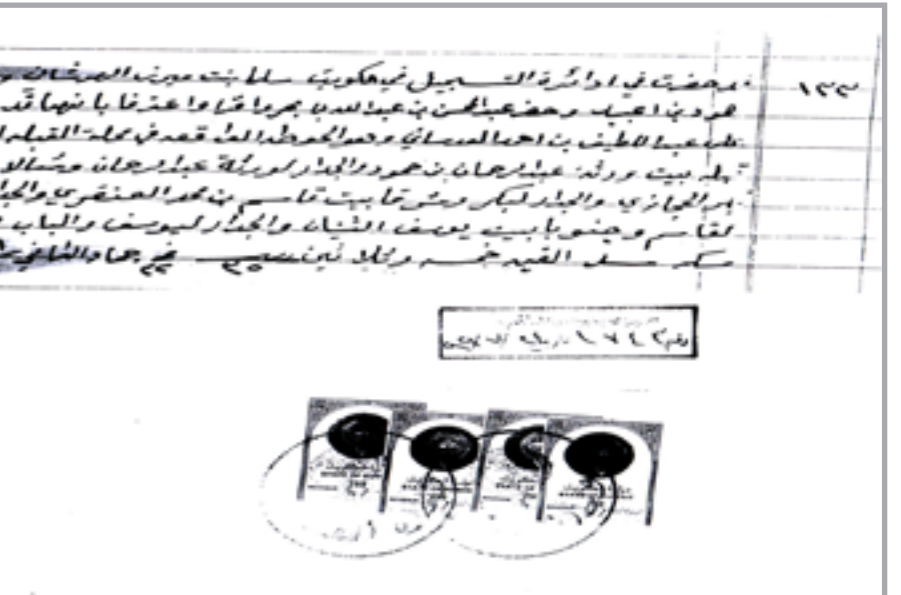
من شي في وقتي ظهري



سالم العدساني مع اللاعب نواف الخالدي والسيد كمال الأبوي في ديوان فواز الحساوي بعد حصول نادي القادسية على كأس صاحب السمو



شهادة تقدير لسالم العدساني



وثيقة مبادعة بين سلما بنت ميرز الهرشاني وعلي عبداللطيف العدساني بتاريخ 22 جمادى الثانية 1351 هجرية

من مشاكل الجمعيات التعاونية

احد الشباب فتح علبة فمئها غال وصغيرة الحجم اكل منها باصبعه ورمائها بهذه الطريقة خسرتا العلبة لانها فتحت والعلبة تحتوي على الكيفيار، كذلك فإن بعض النساء يدخلن الجمعية وياخذن سلعا تحت العباءة تخفي احداهن ما اخذته وتخرج من دون دفع الحساب هذه تسبب خسائر للجمعية.

عن بعض المشكلات التي تعاني منها الجمعيات التعاونية يقول ضيفنا: السرقات، فتح العلب الصغيرة ورميها على الرف، الحلويات بعض الاطفال يفتح علبة الحلويات وياكل منها، ايضا بعض الاطفال يفتح علبة العصير ويشربها واذا شاهد المراقب يرد عليه: شربتها وساحاسب عليها عند المحاسب،



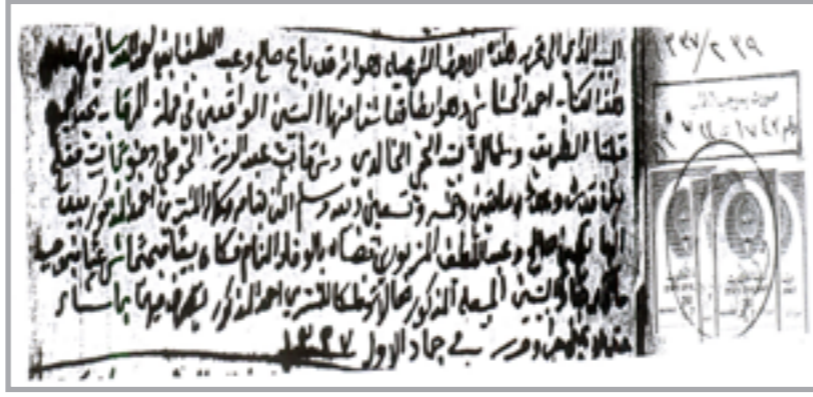
مباركة للعسائي من المستشار محمد ابوالحسن وداود الصالح بمناسبة تعيينه مختارا للقادسية



سالم العسائي مع الشيخ احمد الفهد في إحدى ديوانيات القادسية



وثيقة بيع بين علي المريخي وشريفة بنت احمد العسائي



وثيقة قديمة لعائلة العسائي



صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد مع مختار القادسية

كنا كأطفال نتحرش بالمهارة اليمنيين عند نقلهم الماء للبيوت بواسطة عربانة يقوم بدفعها رجلان وبيائعي الكاز على عربانات يجرها الكديش

النوم لايصير بجماما ولا يصير للعب بالاصابع ولا تشبيكها، وكذلك تقدير واحترام المريض وزيارته.

الوقوف بالدور لانتظار الباص او التاكسي او كوبيتين سوى ستة مواطنين كوبيتين هم احمد الديوس وغانم الديوس وسالم العسائي وفارس الفارس ومساعد الشايحي وحسين بن نخي، والشيء الغريب بعدما عدنا الى لندن شاهدت سيارة عليها لوحات كويتية، عندما سافرت من لندن الى اكستر بالقطار وبعد ذلك استقلنا، تاكسي الى الفندق ومعني اخي احمد ابراهيم الصلال وصلنا الى الفندق ولم نجد الشنطة الخاصة بالاوراق والجوازات رجعتنا محطة القطار فوجدناه تحرك ولم نجد اخي احمد ركب قطارا آخر وسافر ليلاحق بالقطار الذي كنا فيه.

ويعود وصوله الى لندن ذهب الى السفارة الكويتية واعطوه الشنطة وجدها رجل انجليزي وسلمها للسفارة بعدما قرأ الجوازات وعرف انها للمكويين واخي تسلم الشنطة وما فيها.

وعن موقف طريف آخر يقول ضيفنا: اذكر انه في احدى السنوات كنت مع مجموعة من الاصدقاء وهم صالح السيد احمد وخالد بن خلف السلامة وقررنا السفر الى المانيا ووصلنا المطار وكان ذلك عام 1974 وكنا مسافرين على «الكويتية» واثناء الجلوس نسبتنا السفر وفاتتنا الطائرة وجميع الشنط فيها ومكثنا في المطار ثم ذهبنا الى المطعم

وبعد الاكل خرجنا وتوجهنا الى برج المواصلات وبعد ذلك خرجنا الى سبيتما السيارات لاننا حجزنا على طيران اجنبي والطائرة تطير اليوم الثاني، ولكن كيف تقضي ونمضي الوقت؟ ذهبنا الى المطار ونمنا في السيارة حتى الصباح ثم ركبنا الطائرة ووصلنا مطار فرانكفورت وكان موجودون في المطار لا يتحدثون الانجليزية وبدانا نلف ونودر على الشنط ونحن نبحث عن الشنط واذا نحن خارج الحدود وعند كاونتر يخدم للخروج من المانيا تحدثنا مع الموظف نسأله هل تتحدث اللغة الانجليزية فقال انتم عرب وقال لمساذا حضرتتم هنا؟ هذه نهاية حدود المانيا ارجعوا وكتب لنا ورقة واعطيناها لرجل الماني وادخلنا في مخزن حجز الشنط وقال ابحقوا عن الشنط، موظف التفتيش اختارني من بين زملائي وقال: ماذا معك في الشنطة، فقلت: معي ثلاثة كروزات سجاير، فتش فوجد اثنين، وقال: تقول ثلاثة ووجدت اثنين؛ فقلت: اسمع لي ووضعت يدي في الشنطة واذا بالكروز الثالث واعطيت له، فقال: لقد صدقت ومن هذا اليوم اي مواطن كويتي لن افتش شنطته لصدك وتفقت بنفسك، اخذنا الشنط وخرجنا من المطار.

المتعفة، وعن آلية اختيار المختار وامكانية انتخابه من افراد الشعب يقول العسائي: لا أؤيد انتخاب المختار لأن المختار منصب حكومي مثل قائد المنطقة ورئيس المركز الصحي وإذا تم اختيار المختار بالانتخاب فسيقل ذلك من صلاحيات الحكومة، وأما العلاقة ما بين المختار والمخفر فتعتمد على التعاون بين الاثنين.

المختار يعين من قبل مجلس الوزراء وهو مرشح من الداخلية، المختار وضع اجتماعي والضابط وضع وظيفي، وهو موظف في الداخلية براتب شهري، أما المختار فيمكافأة، ويستطرد ضيفنا: منطقة القادسية اخذت وقسي تقريبا بعد العائلة زيارة الدواوين وتاسم ملاحظات المواطنين وانقلها للمسؤولين وتذليل الصعاب، مثلا اليوم ما دخل علينا مراجع والسبب ان المختار ما عنده ما يعمله للمواطن ولكن اذا مواطن يريد بناء ملحق، البلدية تضلب منه موافقة المختار مثلا شكوى بين جارين.



سالم العسائي مع عبدالعزيز البجوة في الكلية الصناعية في السبعينيات

ابن عمي أحمد العسائي كان شاعرا شعبياً يهجو ويمدح ويذهب إلى حفلات السامري

وزارة الداخلية للعمل كمختار لمنطقة القادسية بعد وفاة المختار أحمد الوهيب وتقدم أيضا عدد من المواطنين عددهم 25 مواطنا، وبدأت غربة الأسماء، وتم اختيار 4 من العدد من اختيار المحافظ ورفعت الأسماء الى وزير الداخلية وله الحق بان يرفع 3 أسماء الى مجلس الوزراء لاختيار واحد منهم وكنتم أحد الثلاثة، وبدأ التناقص مع أحد المواطنين المرشحين، وكان أحمد باقر وزيرا وهو من سكان القادسية وكان الاختيار سيقع على الآخر إلا أن أحمد باقر قال ان الذي تم اختياره ليس من سكان المنطقة وسالم العسائي من سكان القادسية فلذلك تم اختياري مختارا للقادسية بحكم انني اسكن في القادسية بعدما تقدمت بوثيقة السكن، مضت 4 سنوات وتم التجديد مرة ثانية وكان تاريخ التعيين 2002، وأول مختار للقادسية كان عبدالحسن العريقان أما الثاني فكان أحمد الوهيب، وكنتم أنا ثالث مختار للمنطقة.

ولدى سؤالنا مختار القادسية عن سبب عدم تدخله في الشؤون الاجتماعية في المنطقة، قال: هذا اقتراح وجيه وقد سبق ان وجهت هذا الاقتراح الى وزير الداخلية بان يكون للمختار صلاحية في حل المشاكل العائلية وخاصة ما يحدث بين الزوجين بدلا من التوجه الى المحاكم وتكون المشكلة حلها عند المختار الخطوة الأولى وإذا تعقدت الأمور أكثر يترك الأمر لأصحاب المشكلة، وأعدت طرح هذا الأمر بان يتم تعيين اختصاصي اجتماعي في كل مختارة أو عدد في المحافظة لدراسة وحل المشاكل الاجتماعية ويبلغ ضابط المخفر بان يحول المتخاصمين الى المختارية لدراسة وحل المشكلة وذلك قبل تحويلها الى المحاكم أو التحقيق، لأنه من الممكن للاخصائي ان يحل المشكلة ومن دون الجوء الى المحكمة، ويؤدي ذلك الى اصلاح الأسر وثانيا تخفيف العبء عن المحاكم والستر على الأفراد المتخاصمين، وقد أثنى الوزير على الاقتراح وهو قيد الدراسة، أيضا من دور المختار يدرس ظروف الأسر

قوية مع محمد ناصر الحمدان ويومئذ كان وكيل الوزارة الأوقاف فطلبت منه ان يتدخل بالموضوع فقال انك الى الأوقاف.

العمل بوزارة الأوقاف

يتطرق ضيفنا سالم العسائي الى موضوع نقله من وزارة الصحة الى الأوقاف فيقول: بالفعل نقلت وعينت في قسم اللاسلكي وهو القسم المختص عن ربط الأجهزة بالمساجد وإعداد الميكروفونات وتصليحها وتجهيزها وعينت رئيس قسم، وانطلقت بالعمل الى ان أصبحت نائب مدير ادارة وأمضيت أيام العمل حتى التقاعد من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، واذكر المدير فريد أسد عمادي ولإيزال وكيل وزارة مساعد، اقول ان المفتشين بالأوقاف لا يشتغلون وياخذون المعلومات من المؤمن ويبلغ بالبيجر ويتصل بالادارة.

العارضية.. ومختار القادسية

عندما كنت موظفا اشترت قسيمة في القادسية وكأي مواطن حصلت على قرض وبنيت تلك القسيمة بيتا لعائلي وقد كنت قبل ذلك اسكن في منطقة العارضية، وقد كنت عضوا في مجلس ادارة الجمعية ولمدة ستة واحدة وسقطت بالقرعة ورشحت ثاني مرة ونجحت وعينت نائب رئيس مجلس الادارة، والرئيس عبدالعزيز حسين ومن بعده عبدالله جبر صار رئيس مجلس الادارة.

ويضيف العسائي: كانت جمعية العارضية حديثة تأسيس من بين جمعيات المناطق الخارجية ومع ذلك كانت الجمعية تحتل مكانة مرموقة والنجاح الذي حققناه كان ممتازا وكان ذلك عام 1983م، واشتغلنا بقوة وبجدية وحصلنا على أرباح ممتازة وكانت مصروفات لأن الجمعية كانت جديدة، وفي السنة الثانية حصلنا على ارباح كبيرة وتم التوزيع على المواطنين وكان مجلس الادارة يتكون من كبار الموظفين بالدولة وكان مستواهم عاليا جدا وفتحنا فروعاً في المنطقة واذكر انني قمت بتوزيع الأفرع وفتحنا مطعما لأحدى الشركات ومخبزا لأحدى الشركات ومطعم التركي صاحبه ابوسمران وخاصة لذوي الاختصاص والمستثمر هو الذي يبني مقر الشركة والمطعم، وفرع بيت التمويل وكل قطعة فيها فروع للجمعية وزعت بالقرعة، أما العمالة فحسب حاجة الجمعية ولكن مجلس الادارة الجديد أحيانا يستغني عن العمالة ويأتي بعمالة جديدة.

السكن في القادسية

ويستطرد ضيفنا: وبعد سنوات من العمل والسكن في العارضية سكنت القادسية بعدما بنيت بيتي وبعد التقاعد تقدمت بطلب الى

تنمة المنشور ص 12

الدوام في الإعلام من المغرب حتى الصباح واذهب الى الكلية للدراسة، وتزوجت وأنا طالب واشتغل ونجحت وترتيبتي كان الرابع وحصلت على الشهادة الصناعية تخصص لاسلكي وبعد النجاح تركت الإعلام، وكان راتبي 130 ومن الكلية 30 ديناراً وعشت حياتي في بيت الوالد مع زوجتي.

العمل بالصحة

ثم يتحول الى عمله بوزارة الصحة فيقول: بعد الإعلام عينت في وزارة الصحة قسم اللاسلكي في كراج الوزارة والقسم مسؤول عن جميع أجهزة اللاسلكي بما فيها سيارات الإسعاف وكان المسؤول رجلا عربيا وقد أعطوه شقة على حساب الوزارة وجدت ان القسم فيه مصري يصلح الأجهزة، المسؤول عن القسم منذ البداية قال لي لا تتعب نفسك تعال الصباح اقرأ الجريدة وتريق مع العاملين وروح بيتك ونحن نخفي العمل، رفضت رايه، وقال في يوم من الأيام تشاجرت معه وقتل له لادي ان أبعاد عن هذا القسم، فتوجهت الى مكتب وزير الصحة د.عبدالرحمن العوضي وقابلت مدير مكتبه عبدالكريم جعفر وطلبت لقاء الوزير فقال أنا الوزير فرفضت كلامه ودخلت على الوزير فقال جعفر للوزير: طال عمرك هذا الرجل ما رد علي ولا سمع كلامي، فقلت للوزير هو قال انه الوزير بدلا منك، وشرحت للوزير ان المسؤول في كراج الصحة يوجد مهندس ويدعي ذلك وهو ليس بمهندس وقال انه أعطى شهادته لأحد مسؤولي وزارة الصحة وهو غير صادق بما قال، وقال عبدالرحمن العوضي سيرفقه ويقبله من العمل الا ان بعض المسؤولين تدخلوا ونقل الى مكان آخر.

بعثة دراسية

ويكمل ضيفنا قائلا: بعد ذلك قال الوزير لي سنعيدك رئيس قسم فرضت وقتل له ارسلني للخارج للدراسة، فقال عندي فيوسكس في بريطانيا فترسلك الى هناك لإكمال دراستك، لدراسة الأجهزة الطبية الحديثة ولكني رفضت وقتل للوزير أريد السفر الى البحرين لوجود دورة من قبل اليونيسكو فوافق الوزير وجهزت نفسي للسفر وسافرت بالطائرة ونقلت سيارتي بالسفينة وسكنت في سكن وبعد أيام استأجرت شقة واحضرت زوجتي وطفلي وبعد شهرين زوجتي تعبت بسبب الجو الحار والرطوبة، ورجعت الى الكويت وقد حصلت على نتائج جيدة بعد 6 شهور من الدراسة وكان ترتيبي الأول على طلبة الدراسة وقال الوزير اذا أنت ترفض الدراسة املك أمران، إما تدفع ما صرف عليك أو تقبل بالسفر الى بريطانيا، ارسلني الى قسم يقع في شارع فهد السالم وكان معنا مهندسة كويتية وآخر عربي وذلك لمتابعة الأجهزة الجديدة وترتيبها مع اني رفضت السفر الى بريطانيا، وبما ان علاقتنا كانت



طلاب مدرسة الخليل بن أحمد في الستينيات مع الناظر عبدالغني فودة



.. وشهادة تقدير أخرى



مجموعة من لاعبي واداري نادي القادسية بعد الفوز بكأس صاحب السمو الامير